رابط المادة على منصة باحث

7845 - حكم من مات على الشرك جاهلاً - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

سماحة الشيخ اريد ان اسأل سؤال يدور في ذهني وهو ما حكم من مات مشركا بالله؟ اعاذنا الله من الشرك ولكن لم يعرف خطورة ذلك الامر وهو من جهل اهل القرى في ذلك الوقت ولا يعرفون ان الشرك من اكبر الكبائر ومات - 00:00:00

على ذلك الحال سؤالي هل يجب علينا ان ندعو لهم بالرحمة والمغفرة واداء الحج والعمرة؟ وهل ينفعهم ذلك العمل افتونا بالتفصيل سماحة الشيخ عبدالعزيز بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:20

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فالشرك هو اعظم الذنوب وهو اكبر الكبائر كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الا انبئكم باكبر الكبائر الا انبئكم باكبر الكبائر - 00:00:36

الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله ويدل على هذا قوله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:00:55

فالشرك اعظم الذنوب واقع السيئات فمن مات عليه لم يغفر له وهو من اهل النار المخلدين فيها ولا يحج عنه ولا يصلى عنه ولا يدعى له ولا يصدق عنه لقول الله جل وعلا - 00:01:09

ولا قالها اليك والى والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قوله سبحانه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال في المشركين كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:01:28

والشرك هو صرف العبادة لغير الله او شيء منها كالذي يدعو الاموات او النجوم او الانبياء او الملائكة يستغيث بهم ينذرون لهم يذبح لهم هزا شرك وهكذا من جهاد شيئا مما اوجبه الله - 00:01:48

مما هو معلوم من الدين بالضرورة مما اجمع عليه المسلمون كالذي يجحد وجوب الصلاة او يجحد وجوب الزكاة او يجحد وجوه صوم رمضان او يجحد حج البيت وجوب الحج مع الاستطاعة - 00:02:07

او يستحل ما حرم الله من الامور المعروفة من الدين بالضرورة بما اجمع المسلمون على تحريمه كالزنا الخمر فيقول الزنا حلال او الخمر حلال او يقول عقوق الوالدين حلال هذا كفر اكبر - 00:02:27

ما يصلى عليه ولا يستغفر له ولا يحج عنه ولا يصدق عنه لانه مات على غير الاسلام ما دام بين المسلمين قد سمع القرآن رأى المسلمين رأى اعمالهم هذا غير معروف قد قامت عليه الحجة - 00:02:45

لان الله يقول سبحانه واوحي الي هذا القرآن لانذركم به من بلغ من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة قال الله سبحانه هذا بلاغ للناس ولانه مرض ما تعلم ولا سأل - 00:03:09

وامره الى الله لكن هذا حكمه في الدنيا مثل عامة كفار قريش الذين قتلوا في يوم بدر وفي غيره او ماتوا في مكة عامة كفار اليوم عامة كفار النصارى كفار اليهود كلهم جهل - 00:03:25

لكن لما رضوا بما هم عليه ولم ينقادوا بما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم ولم يلتفتوا اليه صاروا كفارا نسأل الله العافية والسلامة. نعم. اللهم امين. جزاكم الله خير - 00:03:44